

صاحب الدعوة . ليلة بات على فراش النبي — وقريش تأتمر به وتعترم اغتياله في بيته — دتل عليّ على صديق عزيمته في افتدائه بدمه . وأشرقت شمس المعجزة تحيي بطولة علي وتضحيتيه ، وتمجد شجاعته وإيمانه .
كان علي من أشد أصحاب النبي زهداً وحكمة وفقهاً في الدين ، ومن أبلغهم كلاماً وأفصحهم لساناً ، وأصحاب النبي كالنجوم ، تنقطع دون أصغرهم أعناق الطامحين .

آثاره :

تنسب إلى علي بن أبي طالب آثار مختلفة في الشعر وفي النثر ، وكثير منها منحول عليه ، وأشهر ما له مجموعة خطبه وأقواله التي جمعها الشريف الرضي ، وأسماها (نهج البلاغة) اعترافاً بما في هذه المجموعة من فرائد البلاغة وروائع الكلم ، والنقاد الذين يختلفون في صحة نسبتها إلى عليّ يتفقون على أن ما فيها ، هو من أبلغ ما يصل إليه البلغاء في الأدب العربي ، لا يعلو عليه في درجات البلاغة غير القرآن والحديث .